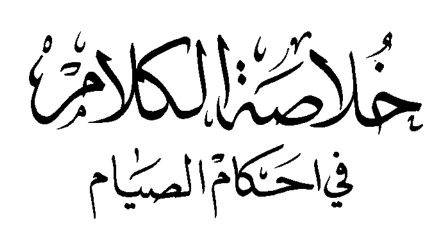
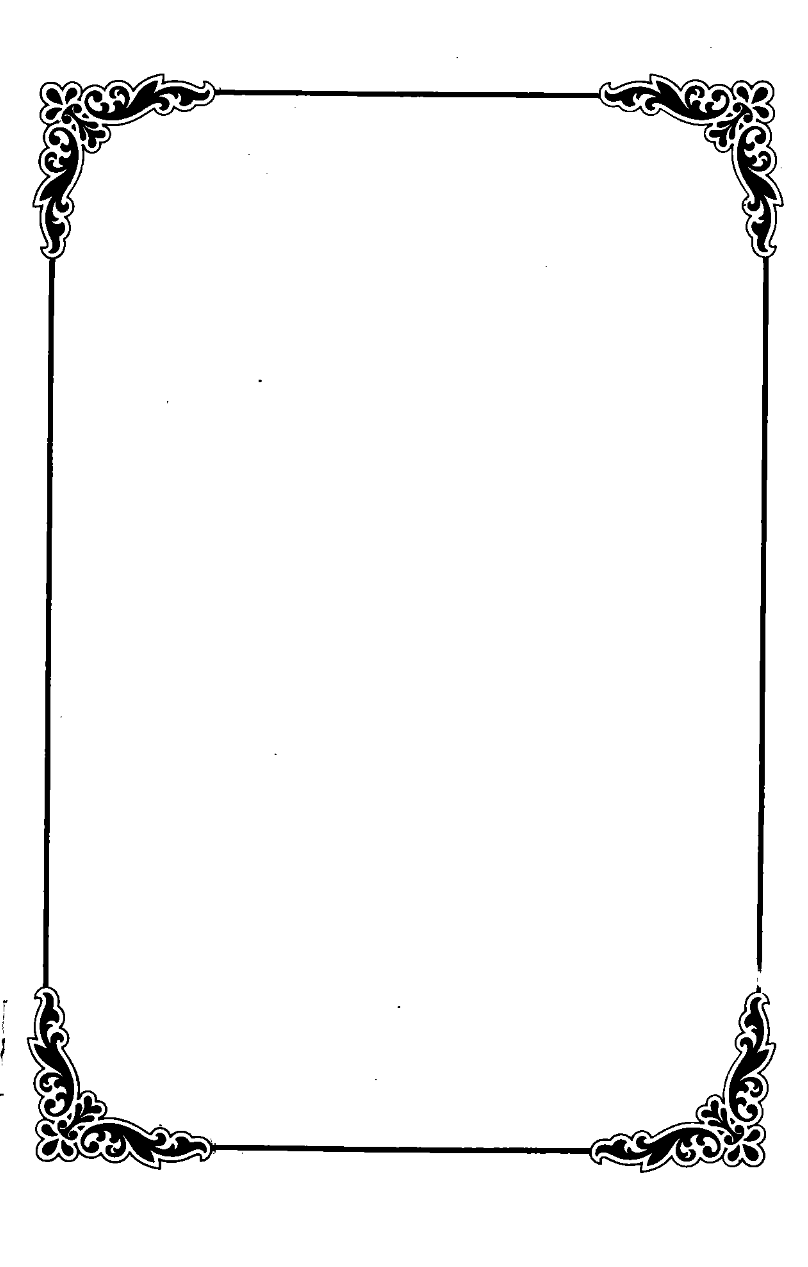
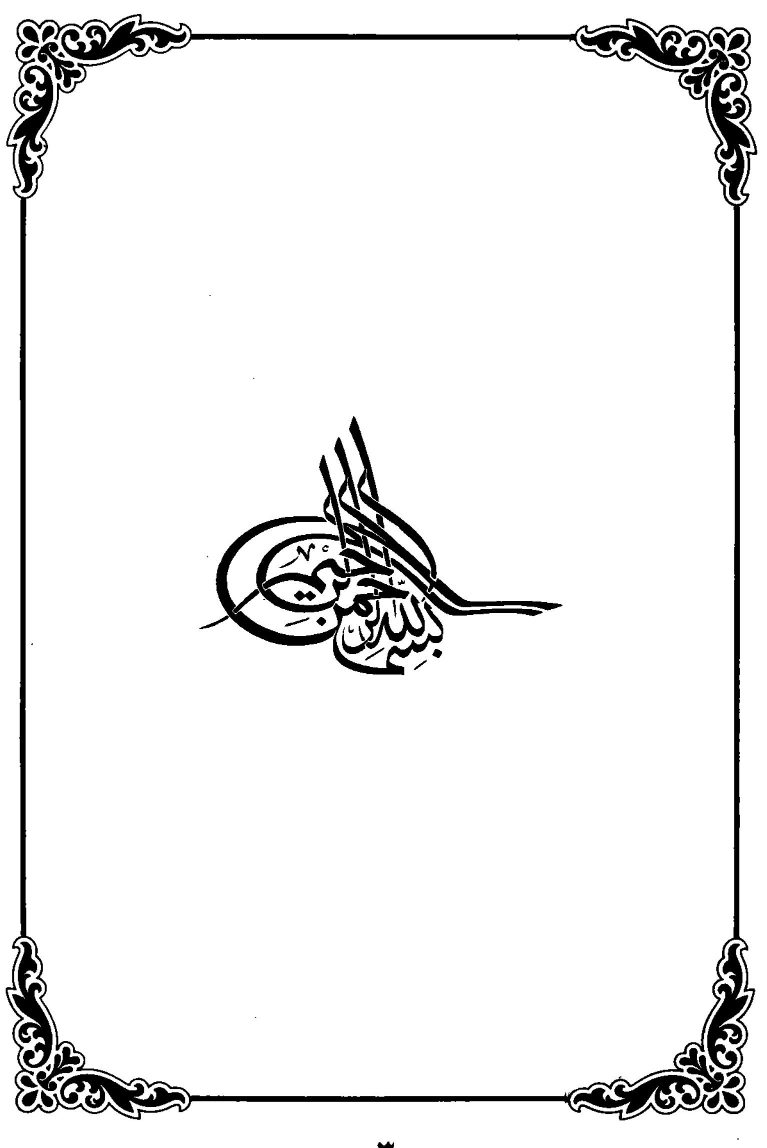


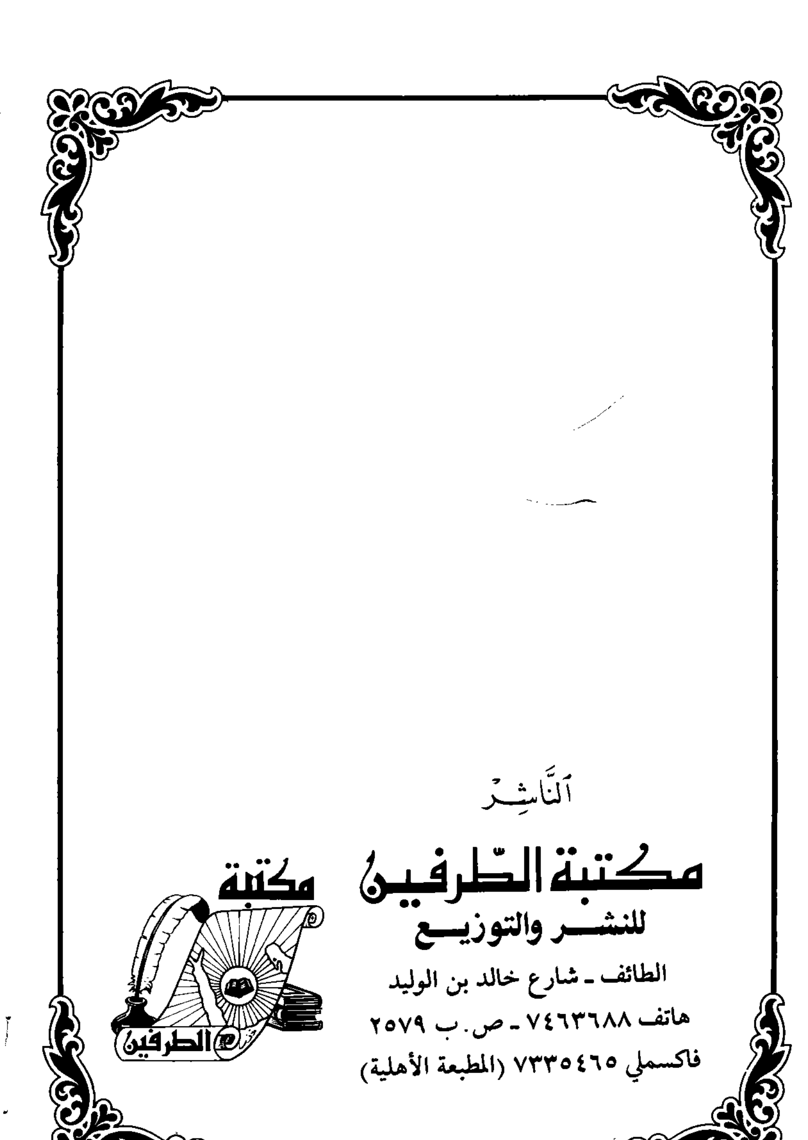
تأليف الفقير الى الله

عبدالله بن جارالله بن إبراهيم الجارالله

غفر الله لَه وَلوالديْه وَلجميْع المسْلمين




بسم الله الرحمن الرحيم



ٱلنَّاشِرُ

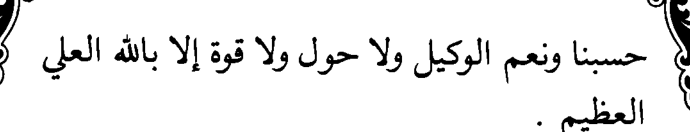
مكتبة الطّرفين
للنشـــر والتوزيـــع
الطائف ـ شارع خالد بن الوليد
هاتف ٧٤٦٣٦٨٨ ـ ص. ب ٢٥٧٩
فاكسملي ٧٣٣٥٤٦٥ (المطبعة الأهلية)



أحكــام الصيــام

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعــد فهــذه خلاصة أحكام الصيام وشروطه وواجباته وسننه ومستحباته وبيان ما يفطر الصائم ومالا يفطره مع ذكر فوائد مهمة جعلناها مختصرة ومحصــورة بالأرقــام ليسهــل حفظها وفهمها وهي مستفادة من كلام الله تعالى وكلام رسوله ﷺ وكلام العلماء المحققين وأدلتها مشهورة في الكتاب والسنة تركنا ذكرها اختصاراً وأسأل الله تعالى أن ينفع بها كاتبها وقارئها وسامعها وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم ومن أسباب الفوز لديه بجنات النعيم وهو



حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

١ ـ الصيام هو الإمساك عن الطعام والشراب والنكاح تقرباً إلى الله تعالى .

٢ ـ وقته : من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس .

٣ ـ حكم صوم رمضان واجب وهو الركن الرابع من أركان الإسلام .

٤ ـ يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم .

٥ ـ شروط وجوبه أربعة وهي :

أ ـ الإسلام : فلا يجب على كافر حتى يسلم .

ب ـ والعقل : فلا يجب على مجنون حتى يعقل .

ج ـ والبلوغ فلا يجب على صغير حتى يبلغ ، لكن يؤمر به الصغير إذا أطاقه ليعتاده .

د ـ والقدرة على الصوم : فلا يجب على العاجز عنه لكبر أو مرض لا يرجى شفاؤه ويطعم عن كل يوم مسكيناً .

٦ ـ شروط صحة الصوم ستة وهي :

أ ـ الإسلام : فلا يصح من كافر حتى يسلم .

ب ـ والعقل : فلا يصح من مجنون حتى يعقل .

ج ـ والتمييز : فلا يصح من الصغير حتى يميز .

د ـ وإنقطاع دم الحيض : فلا يصح من الحائض حتى ينقطع دمها .

هـ ـ وإنقطاع دم النفاس : فلا يصح من النفساء حتى تطهر .

و ـ والنية من الليل لكل يوم في الصوم الواجب فلا يصح بغير نية ومحلها القلب .(١)

٧ ـ وسنن الصوم ستة وهي :

---

(١) انظر دليل الطالب للشيخ مرعي بن يوسف ص ٧٥ ، ٧٦ .

أ ـ تأخير السحور الى آخر جزء من الليل مالم يخشى طلوع الفجر .

ب ـ وتعجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس .

ج ـ والزيادة في أعمال الخير وفي مقدمة ذلك المحافظة على الصلوات الخمس في أوقاتها مع الجماعة وأداء زكاة الأموال إلى مستحقيها ثم الإكثار من نوافل الصلاة والصدقة وتلاوة القرآن والذكر والدعاء والإستغفار .

د ـ وأن يقول إذا شتم إني صائم فلا يسب من سبه بل يقابل ذلك بالإحسان ليفوز بالأجر ويسلم من الإثم .

هـ ـ وأن يدعوا عند فطره بما أحب ومن ذلك : أن يقول (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت فتقبل مني إنك أنت السميع العليم). (١)

(١) انظر عمدة الفقه لموفق الدين بن قدامه ص ٢٨ .

و ـ وأن يفطر على رطب فان عدمه فعلى تمر فان عدمه فعلى ماء .

٨ ـ أحكام المفطرين في رمضان :

يباح الفطر في رمضان لأربعة أقسام من الناس وهم :

أ ـ المريض الذي يتضرر به والمسافر الذي له القصر:

فالفطر لهما أفضل وعليهما القضاء وإن صاما أجزأهما .

ب ـ الحائض والنفساء تفطران وتقضيان وإن صامتا لم يجزءهما .

ج ـ الحامل والمرضع : إذا خافتا على ولديهما أفطرتا وقضتا وأطعمتا عن كل يوم مسكيناً وإن صامتا أجزأهما وإن خافتا على نفسيهما أفطرتا وقضتا فقط .

د ـ العاجز عن الصوم لكبر او مرض لا يرجى شفاؤه فانه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكيناً مد من بر أو نصف صاع من غيره . (١)

٩ ـ مفسدات الصوم :ـ

أ ـ الجماع في الفرج في نهار رمضان محرم وعلى من جامع القضاء والكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فإن لم يستطع فاطعام ستين مسكيناً .

ب ـ الأكل والشرب عمداً فإن كان ناسياً لم يفسد صومه .

ج ـ حقن الإبر المغذية وحقن الدم في الصائم بسبب النزيف مثلاً ، فأما الإبر التي لا تغذي فقد إختلف العلماء فيها والأولى عدم ضربها إلا لضرورة حتى يفطر خروجاً من الخلاف .

د ـ إنزال المني في اليقظة باستمناء او مباشرة أو

تقبيل ونحـــو ذلـك باختياره ، وأمـا الإنـزال بالإحتلام فلا يفطر لأنه بغير إختياره .

هـ ـ خروج دم الحيض والنفاس فمتى رأت المرأة الحيض أو النفاس فسد صومها .

و ـ التقيؤ عمداً وهو إخراج ما في المعدة من طعام أو شراب عن طريق الـفم فإن خرج من غير قصد لم يفطر .

ز ـ الردة عن الإسلام أعاذنا الله والمسلمين منها .

(ملاحظـات)

١ ـ يشترط للفطر بالمفطرات السابقة أن يكون عالماً ذاكـراً مختـاراً . فإن كان جاهـلاً أو ناسياً أو مكرهاً لم يفسد صومه .

٢ ـ كل ما لا يمكن الإحـتراز منه كغبار الطريق

والرعاف والنزيف والإحتلام وغلبة القيء ونحو ذلك فإنه لا يفطر .

٣ ـ يجب الفطر على من إحتاجه لإنقاذ معصوم من هلكة كغرق ونحوه .

٤ ـ كل من أفسد صومه بشيء مما ذكر فعليه القضاء بعدة ما أفطر مع التوبة إلى الله والإستغفار من ذلك .

الصوم المستحب

١ ـ صيام ستة أيام من شوال بعد رمضان يكمل بها أجر صيام الدهر .

٢ ـ صوم الاثنين والخميس لأنهما يومان تعرض فيهما الأعمال على الله .

٣ ـ صيام ثلاثة أيام من كل شهر يكتب بها أجر صيام الدهر لأن الحسنة بعشر أمثالها . والأولى

أن تكون الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر .

٤ ـ صيام التسع الأول من ذي الحجة وآكدها التاسع وهو يوم عرفة لغير الحاج .

٥ ـ صيام شهر محرم وآكده التاسع والعاشر .

الصوم المنهي عنه

١ ـ صوم يوم الشك وهو يوم الثلاثين من شعبان .

٢ ـ صوم يومي العيدين عيد الفطر وعيد الأضحى .

٣ ـ صيام أيام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة لغير الحاج المتمتع أو القارن إذا لم يجد الهدى .

٤ ـ تخصيص يوم الجمعة بالصوم .

٥ ـ صوم المرأة تطوعاً بغير إذن زوجها .

فــوائد

١ ـ يجب على الصائم أن يصوم رمضان إيماناً وإحتساباً لا لشيء آخر .
٢ ـ قد يعرض للصائم جراح أو رعاف أو قيء أو ذهاب الماء أو البنزين إلى حلقه بغير إختياره فكل هذه الأمور لا تفسد الصوم بغير قصد .
٣ ـ يجوز للصائم أن ينوي الصيام وهو جنب ثم يغتسل بعد طلوع الفجر وكذلك المرأة الحائض والنفساء إذا طهرت قبل طلوع الفجر .
٤ ـ إذا طهرت النفساء قبل تمام الأربعين يوماً إغتسلت وصلت وصامت .
٥ ـ يجوز للصائم أن يتسوك في أول النهار وآخره وهو سنة في حقه كالمفطرين .
٦ ـ يجب على الصائم وغيره المحافظة على الواجبات وترك المحرمات وإمتثال الأوامر

وإجتناب النواهي ليكون من المقبولين الفائزين .

٧ - ينبغى أن تستغل أوقات رمضان بالأعمال الصالحة من صلاة وصدقة وقراءة قرآن وذكر الله ودعاء وإستغفار فهو مزرعة للعباد لتطهير قلوبهم من الفساد .

٨ - يجب على الصائم وغيره حفظ جوارحه عن الآثام من الكلام المحرم والنظر المحرم والإستماع المحرم والأكل والشرب المحرم وتناول المحرم والمشي إليه ليزكو الصوم ويقبل ويستحق الصائم المغفرة والعتق من النار .

٩ - ليس لمن أبيح له الفطر في رمضان كالمريض والمسافر أن يصوم فيه عن غيره .

١٠ - لو سافر ليفطر حرم عليه السفر والفطر حينئذ ووجب عليه الصيام .

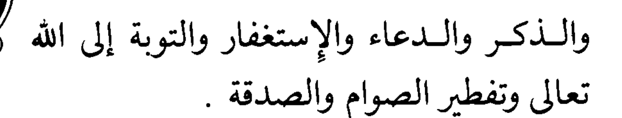
١١ ـ لو أراد أن يأكل أو يشرب من وجب عليه الصيام في نهار رمضان ناسياً أو جاهلاً وجب على من رآه إعلامه وتذكيره لأن ذلك من باب التعاون على البر والتقوى .

١٢- لا يفسد صوم من طار إلى حلقة ذباب -و غبار -و دخان بغير قصد لعدم إمكان التحرز منه .

١٣ ـ من أكل شاكاً في طلوع الفجر صح صومه لأن الأصل بقاء الليل ، ومن أكل شاكاً في غروب الشمس لم يصح صومه لأن الأصل بقاء النهار .

١٤ ـ يستحب الجود في رمضان وتلاوة القرآن إقتداء بالنبي ﷺ وإحتساباً للأجر .

١٥- من أسباب المغفرة في رمضان صيامه وقيامه وقيام ليلة القدر إيماناً وإحتساباً وقراءة القرآن



والـذكـر والـدعاء والإستغفار والتوبة إلى الله تعالى وتفطير الصوام والصدقة .

١٦ ـ أفضل الصدقة صدقة في رمضان .

١٧ ـ يستحب التتابع في قضاء رمضان ولا يجب وتستحب المبادرة بذلك .

١٨ ـ يجوز أن يقضي أياماً قصيرة باردة عن أيام طويلة حارة وبالعكس .

١٩ ـ الصوم لمن أبيح له الفطر أفضل مالم يشق عليه لقوله تعالى ﴿ وأن تصوموا خير لكم ﴾

١٨٤ ـ البقرة .

٢٠ ـ الصوم مدرسة روحية لتهذيب النفس وتعويدها على الصبر .

٢١ ـ من خصائص العشر الأواخر من رمضان إستحباب مايلي :

أ ـ إحياء الليل بالصلاة والعبادة .

ب ـ إيقاظ الأهل للصلاة .

ج ـ إعتزال النساء والتشمير في العبادة .
د ـ الإغتسال بين العشائين ـ المغرب والعشاء .
هـ ـ الإعتكاف وهو لزوم المسجد لطاعة الله تعالى .

٢٢ ـ الصوم مستشفى لكثير من الأمراض وفي الحديث «**صوموا تصحوا**» رواه ابن السنى وأبو نعيم وحسنه السيوطي (١)

٢٣ ـ يستحب التكبير ليلة عيد الفطر إلى صلاة العيد وإظهاره في المساجد والبيوت والأسواق لقول الله تعالى :

﴿ **ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون** ﴾ (٢) وصفته (الله أكبر الله أكبر لا إله الا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد) .

---

(١) قال المنذري في الترغيب والترهيب رواه الطبراني في الأوسط ورواته ثقات .
(٢) سورة البقرة آية ٨٥ .

خصائص شهر رمضان

١ ـ صوم رمضان إيماناً وإحتساباً الذي هو الركن الرابع من أركان الإسلام .

٢ ـ قيام رمضان إيماناً وإحتساباً بصلاة التراويح والتهجد في العشر الأواخر منه .

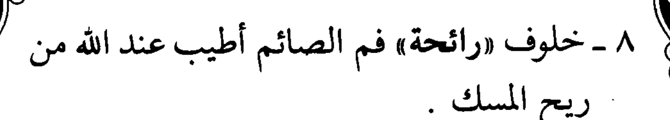
٣- إنزال القرآن فيه ﴿ **هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان** ﴾ ١٨٥ ـ البقرة .

٤- فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر وهي ثلاثة وثمانون سنة وأربعة أشهر .

٥ ـ في رمضان كانت غزوة بدر الكبرى التي فرق الله في صبيحتها بين الحق والباطل فانتصر الإسلام وأهله وإنهزم الشرك وأهله .

٦ ـ في رمضان كان فتح مكه ونصر الله رسوله حيث دخل الناس في دين الله أفواجاً .

٧ ـ وفي رمضان تفتح أبواب الجنة والرحمة ، وتغلق أبواب النار وتغل فيه الشياطين .



٨ ـ خلوف «**رائحة**» فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .

٩ ـ تستغفر الملائكة للصائمين حتى يفطروا .

١٠ ـ ورد في الحديث أن النافلة في رمضان تعدل فريضة والفريضة تعدل سبعين فريضة فيما سواه رواه ابن خزيمة والبيهقي وغيرهما .

١١ ـ في رمضان تنزل الرحمة وتحط الخطايا ويستجاب الدعاء .

١٢ ـ وهو شهر (أوله) رحمة وأوسطة مغفرة وآخره عتق من النار .

١٣ ـ وهو شهر الصبر . والصبر ثوابه الجنة .

١٤ ـ يغفر للصائمين في آخر ليلة من رمضان وذلك أن العامل يوفي أجره إذا قضي عمله .

وكم في رمضان من البركات والخيرات فيجب أن نغتنم هذه الفرصة لنتوب إلى الله تعالى ونعمل صالحاً عسى أن نكون من المقبولين الفائزين .

توجيهات

أخي المسلم ـ

١ ـ صم رمضان إيماناً وإحتساباً لله تعالى ليغفر لك ما مضى من ذنوبك .

٢ ـ أحذر أن تفطر يوماً من رمضان لغير عذر فإنه من كبائر الذنوب .

٣ ـ قم ليالي رمضان لصلاة التراويح والتهجد ولا سيما ليلة القدر منه إيماناً وإحتساباً ليغفر لك ما تقدم من ذنبك .

٤ ـ ليكن طعامك وشرابك ولباسك حلالاً لتقبل أعمالك ويستجاب دعاؤك . وأحذر أن تصوم عن الحلال ثم تفطر على الحرام .

٥- فطر عندك بعض الصائمين لتنال مثل أجرهم .

٦- حافظ على الصلوات الخمس في أوقاتها مع

الجماعة لتنل ثوابها ويحفظك الله بها .

٧ ـ أكثر من الصدقة فإن أفضل الصدقة صدقة في رمضان .

٨ ـ أحـذر أن تضيع أوقـاتك بدون عمل صالح فإنك مسؤول عنها ومحاسب عليها ومجزي على ما عملت فيها .

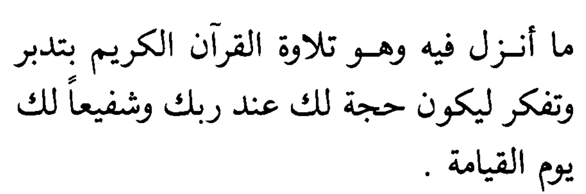
٩- إعتمر في رمضان فإن العمرة في رمضان تعدل حجة .

١٠ ـ إستعن على صيام النهـار بالسحور في آخر جزء من الليل مالم تخش طلوع الفجر .

١١ ـ عجل الفطر بعد تحقق غروب الشمس لتنال محبة الله لك .

١٢ ـ إغتسل من الجنابة قبل الفجر لتؤدي العبادة بطهارة ونظافة .

١٣ ـ إنتهز فرصة وجودك في رمضان وأشغله بخير



ما أنـزل فيه وهـو تلاوة القرآن الكريم بتدبر وتفكر ليكون حجة لك عند ربك وشفيعاً لك يوم القيامة .

١٤ ـ احفظ لسـانك عن الكذب واللعن والغيبة والنميمة فإنها تنقص أجر الصيام .

١٥ ـ لا يخرجك الصيام عن حدك فتغضب لاتفه الأسباب بحجة أنك صائم بل ينبغي أن يكون الصيام سبباً في سكينة نفسك وطمأنينتها .

١٦ ـ أخرج من صيامك بتقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلانية وشكر نعمه والإستقامة على طاعته بفعل جميع الأوامر وترك جميع النواهي .

١٧ ـ أكثـر من الـذكـر والأستغفـار وسؤال الجنة والنجاة من النار في رمضان وغيره ولا سيما إذا كنت صائماً وعند الفطر وعند السحور فإنها من أهم أسباب المغفرة .

١٨ـ أكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك وأولادك وللمسلمين فقد أمر الله بالدعاء وتكفل بالإجابة .

١٩ ـ تب إلى الله تعالى توبةً نصوحاً في جميع الأوقات بترك المعاصي والندم على ما سلف منها والعزم على عدم العودة إليها في المستقبل فإن الله يتوب على من تاب .

٢٠ ـ صم ستاً من شوال فمن صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال فكأنما صام الدهر كله (١)

٢١ ـ صم يوم عرفة التاسع من ذي الحجة لتفوز بتكفير ذنوب السنة الماضية والسنة الآتية . (٢)

٢٢ ـ صم يوم عاشورا العاشر من شهر محرم مع التاسع لتفوز بتكفير ذنوب سنة . (٢)

---

(١) لحديث أبي أيوب رواه مسلم .

(٢) لحديث أبي قتادة رواه مسلم والمراد تكفير الصغائر بشرط إجتناب الكبائر

٢٣ ـ استمر على الإيمان والتقوى والعمل الصالح بعـد رمضان حتى تموت ﴿ **وأعبد ربك حتى يأتيك اليقين** ﴾ . (٣)

٢٤ ـ لتظهر عليك آثار العبادات من صلاة وصوم وزكـاة وحـج بالتـوبة النصوح وترك العادات المخالفة للشرع .

٢٥ ـ أكثـر من الصـلاة والسلام على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابة وأتباعه إلى يوم الدين .

اللهم أجعلنا وجميع المسلمين ممن صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

---

(٣) سورة الحجر آية ٩٩ .

اللهم أجعلنا ممن صام الشهر واستكمل الأجر وأدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب تبارك وتعالى .

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا .

ربنــا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

زكاة الفطر

١ ـ هي زكاة البدن والنفس الواجبة بسبب الفطر من صوم رمضان .

٢ ـ تجب على كل مسلم عن نفسه وعمن تلزمه نفقته .

٣ ـ مقدارها صاع من غالب قوت البلد إذا كان فاضلاً عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته .

٤ ـ مقدار الصاع النبوي أربعة أمداد والمد ملء الكفين المتوسطين ، ومقداره بالكيلو كيلوان ونصف تقريباً .

٥ ـ إذا لم يجد إلا بعض صاع أخرجه فاتقوا الله ما أستطعتم . (١)

٦ ـ والأفضل فيها الأنفع للفقراء .

٧ ـ ويستحب إخراجها عن الحمل ولا تجب عليه .

---

(١) سورة التغابن آية ١٦ .

٨ ـ ووقت إخراجها يوم العيد قبل الصلاة ويجوز قبله بيوم أو يومين ولا يجوز تأخيرها بعد صلاة العيد لغير عذر شرعي فيقصيها بعد ذلك .

٩ ـ مكان إخراجها البلد الذي أنت مقيم فيه وقت الإخراج .

١٠ ـ ولا يجوز فيها إخراج القيمة لأنه بخلاف السنة إلا إذا لم يجد طعاماً أو لم يجد من يقبله فله حينئذ إخراج قيمة صاع لكل فرد .

١١ ـ وتجب بغروب الشمس ليلة عيد الفطر فمن أسلم بعده أو تزوج زوجة أو ولد له ولد لم تلزمه فطرته ومن حصلت له هذه الأشياء قبل الغروب لزمته فطرتهم .

١٢ ـ ويجوز أن يعطي الجماعة فطرهم لواحد وأن يعطي الواحد فطرته لجماعة .

١٣ ـ ومصرفها مصرف الزكاة والأولى بها الفقراء

والمساكين والمديونين .

١٤ ـ والواجب أن تصل إلى مستحقها أو وكيله في وقتها .

١٥ ـ وحكمتها أنها طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين واغناء لهم عن السؤال يوم العيد وفيها شكر لله على التوفيق لإكمال الصيام .

والحمد لله رب العالمين وصلوات الله وسلامة على خير خلقه وأنبيائه نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين .

(تنبيــه) يرجى ممن له ملاحـظان على هذه الرسالة أن يبعث بها إلينا على العنوان التالي وشكراً .

الرياض ـ ص. ب ٥٥٨٢

بسم الله الرحمٰن الرحيم

ترجمة المؤلف / عبدالله بن جارالله بن إبراهيم الجارالله من قبيلة النواصر من بني تميم .

ولد في مدينة المذنب من مدن القصيم في عام ١٣٥٤هـ .

حياته العلميـة

درس في معهد إمام الدعوة العلمي بالرياض وتخرج منه عام ١٣٧٩هـ ثم درس في كلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام ٨٣ـ١٣٨٤هـ ودرس في المعهد العالي للقضاء ونال منه درجة الماجستير عام ١٣٩٩هـ في الفقة المقارن .

أمـا حياته العملية فهي أنه يدرس في المرحلة المتوسطة في وزارة المعارف منذ تخرجه ولا يزال فيها حتى كتابة هذه النبذة ثم انتقل إلى القسم الثانوي .

مؤلفاته :

١ ـ رسالة رمضان الصغرى .

٢ ـ كلمات مختارة .

٣ ـ مصارف الزكاة .

٤ ـ الجامع الفريد للاسئلة والأجوبة في علم التوحيد .

٥ ـ الكواكب النيرات في المنجيات والمهلكات .

٦ ـ الهداية لأسباب السعادة .

٧ ـ فضائل القرآن .

٨ ـ البيان المطلوب لكبائر الذنوب .

٩ ـ المجموع المفيد ويشمل احدى عشرة رسالة .

١٠ ـ رسالة المرأة المسلمة .

١١ ـ توجيهات لأصحاب التسجيلات .

١٢ ـ خلاصة الكلام في أحكام الصيام .

١٣ ـ بهجة الناظرين فيما يصلح الدنيا والدين .

١٤ ـ رسالة إلى المرضى .
١٥ ـ حكم الإحتفال بالمولد النبوي .
١٦ ـ من أضرار المسكرات والمخدرات . .

والله ولي التوفيق ،، ١٤٠٢/٧/١هـ

أهـم المراجـع

١ ـ عمدة الفقة لموفق الدين ابن قدامه .
٢ ـ دليل الطالب للشيخ مرعي بن يوسف .
٣ ـ منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين .
للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي
٤ ـ رسالة الصيام للشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز .
٥ ـ مجالس شهر رمضان للشيخ محمد الصالح العثيمين .